الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/654
S/17471
18 September 1985
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاربعون
البند ٣٤ من جدول الاعمال المؤقت*
مسألة ناميبيا

مجلس الامن
السنة الاربعون

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ موجهة
الى الامين العام من البعثة الدائمة لجمهورية أوكرانيا
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تحياتها الى الامين العام للامم المتحدة ، وبالاشارة الى مذكرتيه المؤرختين في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٥ و ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٥ تتشرف بذكر ما يلي :

في هذا العام يحتفل المجتمع الدولي ، على نطاق واسع ، بالذكرى السنوية الاربعين للانتصار على الفاشية والعسكرية في الحرب العالمية الثانية . ولقد تحقق اندحار المعتدى بفضل جهود الحلفاء المشتركة ، بيد ان اسهام الاتحاد السوفياتي كان حاسما .

ان الانتصار العظيم على قوى العدوان والرجعية وانشاء الامم المتحدة نتيجة لهذا الانتصار قد أعطيا البشرية الامل في ان يتم أخيرا القضاء على العنصرية والفاشية اللتين جلبتا على أوروبا وأجزاء اخرى كثيرة من العالم الموت والدمار ، كما اصبحا حافزا قويا للتصاعد المنقطع النظير الذى شهده الكفاح التحررى الوطني للشعوب المضطهدة ضد الاستعمار والتبعية والسيطرة الامبريالية .

وفي هذا العام ايضا يجرى الاحتفال بيوم مشهود آخر هو الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذى اعتمدته

* A/40/150 -

الامم المتحدة بناء على مبادرة من الاتحاد السوفياتي . وخلال الفترة المنصرمة تحققت نجاحات كبيرة في انجاز اهداف الاعلان النبيلة . فلقد سقطت الامبراطوريات الاستعمارية وقامت على انقاضها العشرات من الدول المستقلة الفتية . بيد انه حتى اليوم لايزال الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصرى موجودين في بعض مناطق العالم .

ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية التي لا يتزعزع تأييدها لكفاح الشعوب المقهورة في سبيل التحرر من نير الاستعمار والاشكال الاخرى للتبعية والسيطرة الاجنبية ، تدعو الى القضاء التام وبأسرع ما يمكن على جميع آثار الاستعمار بدون أى استثناء ، والى تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تستهدف التطبيق الكامل لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ويمثل حصول ناميبيا على استقلال حقيقي في وقت مبكر واحدة من أكثر مشاكل عصرنا حدة وأكثرها الحاحا . ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية التي تشارك المجتمع الدولي قلقه بشأن خطورة الحالة السائدة في ناميبيا وحولها ، قد أوضحت موقفها المبدئي فيما يتعلق بهذه المسألة في العديد من المذكرات المتصلة بالموضوع وفي كلمات ممثليها في الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية . وهذا الموقف لايزال كما هو .

ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدعو الى حصول شعب ناميبيا على حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الحقيقيين ، على اساس المحافظة على وحدة البلاد وسلامتها الاقليمية بما في ذلك خليج والفيس والجزر القريبة من الشاطىء ، والى الانسحاب الفورى والكامل لقوات الاحتلال والادارة الاستعمارية التابعة لجنوب افريقيا من ناميبيا والى نقل السلطة بكاملها الى شعب ناميبيا ممثلا في شخص المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) التي تعترف بها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وكذلك حركة بلدان عدم الانحياز بوصفها الممثل الشرعي والوحيد لشعب ناميبيا .

ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تشاطر الجمعية العامة تماما فيما أعربت عنه في قرارها ٥٠/٣٩ المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ من ان استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي والاستعمارى لناميبيا ، في تحد للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الامن يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي وتحديا لسلطة الامم المتحدة ، التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا الى حين نيلها

الاستقلال . ان المسؤولية عن مصير ناميبيا السياسي تلزم الامم المتحدة بأن تلعب دورا حاسما في تسوية المسالة الناميبية التي ينبغي ان تتم بكاملها تحت الرقابة الدائمة والفعالة لمجلس الامن .

ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد جميع قرارات ومقررات الامم المتحدة بشأن ناميبيا بما في ذلك قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ وتدعو الى وضع حد لاحتلال نظام جنوب افريقيا العنصرى لناميبيا بصورة غير شرعية كما تطالب بمنح ناميبيا الاستقلال دون ابطاء وفقا لقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن . والاساس الوحيد المقبول لحل مشكلة ناميبيا سياسيا وانتقال الشعب الناميبي نحو الاستقلال والتنمية المستقل هو قرار مجلس الامن ١٩٧٨/٤٣٥ ، الذي يتعين البدء في تنفيذه فورا ودون أية تغييرات أو تحفظات أو شروط مسبقة .

ولقد أيدت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بوصفها عضوا في مجلس الامن ، قرار المجلس ٥٦٦ (١٩٨٥) الذى يرفض فيه اصرار جنوب افريقيا على ربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا صلة لها به .

وتدين جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة استمرار نظام جنوب افريقيا العنصرى في احتلاله غير المشروع لناميبيا وخطواته الرامية الى تقويض وحدة البلاد وسلامتها الاقليمية وكذلك رفضه العنيد لتنفيذ قرارات ومقررات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع ، وامتناعه عن منح شعب ناميبيا حق تقرير المصير والاستقلال . ان قيام نظام بريتوريا بتطبيق نظام الفصل العنصرى غير الانساني في ناميبيا وممارسته لتمييز قاس ضد السكان عن طريق تقسيم أقاليم البلاد على اساس عنصرى لهو عمل اجرامي حقا .

وتؤيد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية كفاح شعب ناميبيا بقيادة سوابو ضد عدوان جنوب افريقيا ومن أجل نيل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال في ظل دولة تتمتع بالوحدة والسلامة الاقليمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة . ان هذا الكفاح الذى يخوضه الشعب بكل ما لديه من وسائل بما فيها الكفاح المسلح ، كان ولايزال يمثل كفاحا مشروعا وقانونيا . وتدين جمهورية

أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ما تقوم به ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية من محاولات مستمرة ومنهجية ، بهدف التقويض واشانة السمعة والابادة ، ضد حركة سوابو وأعضاء وأنصار الحركة الناميبية للتحرر الوطني .

وتدين جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة جنوب افريقيا لاستمرارها في زيادة قدراتها العسكرية في ناميبيا واستخدامها للمرتزقة من اجل مواصلة احتلال هذا البلد ، وقيامها بشن غارات على دول افريقية مستقلة ، واستخدامها لاراضي ناميبيا في اعمال العدوان والتخريب وزعزعة الاستقرار المتكررة ضد البلدان المجاورة . وفي هذا الصدد ، تؤيد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تأييدا كاملا النداء الملح الوارد في قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ والموجه الى المجتمع الدولي لكي يزيد ، بصفة عاجلة ، ما يقدمه من دعم مالي ومادي وعسكري وسياسي الى دول خط المواجهة .

وتقف جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ضد نهب الاحتكارات الاجنبية والشركات عبر الوطنية المستمر لموارد ناميبيا الطبيعية التي هي ملك لناميبيا غير قابل للتصرف ولا جدال فيه . ولابد من وضع حد للانشطة غير المشروعة التي تمارسها الدول الامبريالية والشركات عبر الوطنية في ناميبيا في ظل ادارة جنوب افريقيا لها ، ومن ضمان امتثالها لكل قرارات ومقررات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع بما في ذلك سحب جميع الاستثمارات فورا من ناميبيا ووقف التعاون مع ادارة جنوب افريقيا .

وتتفق جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مع الاستنتاج الوارد في قرار الجمعية العامة ٥٠/٣٩ ومفاده ان المصالح الاجنبية الاقتصادية والمالية وغيرها العاملة في ناميبيا ، تشكل عقبة رئيسية امام استقلالها .

ان تعاون الدول الامبريالية المستمر مع نظام جنوب افريقيا العنصرى في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية يساعد على اطالة أمد احتلاله غير الشرعي لناميبيا بتقويضه للتضامن الدولي ضد نظام الفصل العنصرى وتشجيعه لهذا النظام على مواصلة انتهاكه لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بإنهاء استعمار ناميبيا . وبالنظر الى الضرورة الملحة لضمان تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة

بمنح ناميبيا الاستقلال الحقيقي والى الاعمال الناجمة عن استخفاف ، التي تقوم بها جنوب افريقيا فيما يتعلق بهذا الاقليم ، مما يعرض السلم والامن الدوليين لخطر شديد ، فان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد النداء الذي دعت فيه الجمعية العامة مجلس الامن الى القيام فورا بفرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا ، وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، كما تؤيد اقتراح الدول الافريقية الداعي لان يقوم مجلس الامن باتخاذ مزيد من التدابير ضد جنوب افريقيا ، بما في ذلك فرض حظر على تزويد نظام بريتوريا بالنفط ومشتقاته . وعلاوة على ذلك ، تدين جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بحزم أعمال الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الغربية الاخرى التي تمثل انتهاكا للمقررات التي اتخذتها الامم المتحدة بالفعل فيما يتعلق بفرض جزاءات على جنوب افريقيا.

وتحاول باصرار الولايات المتحدة وجنوب افريقيا ، كجزء من سياسة "الارتباط البناء" التي تناديان بها ، ربط مسالة منح ناميبيا الاستقلال بمسائل دخيلة عليها ولا صلة لها بها ، وعلى وجه التحديد انسحاب القوات الكوبية من انغولا ، مما يمثل تدخلا في الشؤون الداخلية لذلك البلد . وترفض جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية هذا الموقف باعتباره مسالة غير واردة ولا أساس لها .

ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدين وترفض كل مناورات جنوب افريقيا الرامية الى اطالة أمد سيطرتها في ناميبيا عن طريق منح استقلال زائف وفرض "تسوية داخلية" من جانب واحد على الشعب الناميبي عن طريق تشكيل "حكومة مؤقتة" أو أية مؤسسة أخرى غير شرعية . وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان نظام بريتوريا العنصري والدول الامبريالية المستمرة في التغاضي عن سياسته الاجرامية الرامية الى الاستعاضة بحل استعماري جديد عن التسوية العادلة في ناميبيا ، يتحملون المسؤولية الكاملة عن الاثار الخطيرة بالنسبة للسلم والامن الدوليين المترتبة على محاولاتهم الرامية الى احباط تطبيق مقررات الامم المتحدة المتعلقة بمنح ناميبيا الاستقلال والحرية الحقيقيين .

ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تمتثل باستمرار لجميع قرارات الامم المتحدة وتوصياتها الرامية الى تحقيق عزلة نظام جنوب افريقيا العنصري ومقاطعته . وهي لا تقيم أية علاقات سياسية او اقتصادية أو عسكرية أو اى نوع آخر من العلاقات مع جنوب افريقيا . كما انها تواصل الدعوة الى وقف اى تعاون مع نظام الفصل العنصري من جانب كل الدول .

ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وفاء منها لمبادىء الاممية البروليتارية ووفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ومقرراتها ذات الصلة تقدم قدرا كبيرا من المساعدة والدعم سياسيا ومعنويا وماديا الى حركة التحرر الوطني لشعب ناميبيا ولكل المناضلين ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى في الجنوب الافريقي .

وتقدم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بانتظام مساهمات مالية الى صندوق الدفاع والمعونة الدولي للجنوب الافريقي ، كما تقدم منح تدريب في المؤسسات التعليمية بالجمهورية للمرشحين الذين توصي بهم حركات التحرير التي تعترف بها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

وتجرى في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية اعمال جماهيرية نشطة دعما لكفاح شعب ناميبيا . وتلعب دورا هاما في هذا الصدد وسائط الاعلام الجماهيرى في الجمهورية ، التي توفر موادا تعالج معالجة شاملة أهداف ومقاصد هذا الكفاح والجوانب المختلفة لمسالة ناميبيا ، وأعمال الامم المتحدة وأجهزتها الهادفة الى تسوية مشكلة ناميبيا على وجه السرعة .

ان الكفاح العادل الذى يخوضه شعب ناميبيا بقيادة سوابو من أجل نيل الاستقلال الوطني وانهاء احتلال البلاد والوقوف في وجه محاولات نظام جنوب افريقيا العنصرى وحماته الامبرياليين الرامية الى فرض نظام استعمارى جديد على ناميبيا ، سيحظى باستمرار بتاييد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية الكامل .

وترجو البعثة الدائمة لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٤ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الامن .

- - - - -